

اعلام النساء

في عالمي العرب والاسلام

هذا كتاب جليل جمع فيه مؤلفه السيد عمر رضا كحالة آلافاً من أسماء النساء العرييات وسير ذوات المناقب الفضلى والمواهب الفذة منذ أيام الجاهلية حتى مشارف عصرنا الجديد ، ولقد رتب هذه الأسماء والسير ترتيباً مجمياً بدأه بالألف وأتمهاه بالياء وقسم هذه الحروف على صفحات كتابه الضخم الذي جاء في ثلاثة أجزاء

ولعل التوفيق الذي ظفر به السيد كحالة في وضعه هذا المعجم الطريف قد واتاه من عمله اليومي فيو من موظفي دار الكتب الأهلية في مجامع المجمع العلمي العربي في دمشق ، كان دأبه طول أيامه الهادئة البحث والتنقيب في تضاعيف الكتب المخطوطة والمطبوعة عن مشهورات النساء اللاتي خلدن آثاراً بارزة في العلم والأدب او العمران والاحسان ، فاستطاع بما أوتيته من صبر على التنقيب ورغبة صادقة في نشر ما أثر العرييات والمسلات ان يؤلف هذا السفر النفيس الذي جاء مخزراً لأمتنا العربية ، فما أحسب أمة معها بلغت حضارتها وثقافتها في قديم الدهر وحديثه استطاعت ان تنجب امثال هاتيك النساء الفضليات .

وهذه لعمرى ظاهرة شموخ ورفعة نكاثرت بها على الزمان وتفاخر في مساجلات ليلي الاخيلية ومطارحات فضل الشاعرة ورناء اخنساء وبطولة بنت الأزور وشمم بنت الصديق ام عبد الله بن الزبير وأدب باحثة البادية وقصائد التيمورية وأمثال ذلك كثير لا يحصيه عد في كتاب الاستاذ كحالة - ما يحفز المرأة العربية المعاصرة ويبيب بها النهضة شماء شاملة تسير فيها على سنن الغواير من هؤلاء النساء البواهر فتعود اليها أمجادها .

فأنا أكبر صنع السيد عمر رضا كحالة الذي دل مؤلفه على حسن اختيار وبراعة تنقيب وأشكر المكتبة الهاشمية التي أتقت علي طبع الكتاب في هذا الزمن العصيب الذي اشتدت فيه ازمة الطباعة والورق .

وراد سلك كيني